استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة

إعداد

الباحثة / سمر فريد أمين الخولى

إشراف

ا.د/ سحر توفيق نسيم
استاذ مناهج الطل
قسم مناهج وطرق تعليم الطفل -
كلية التربية للطفولة المبكرة –
جامعة المنصورة

ا.د/ ابراهيم محمد شعير
استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية – جامعة المنصورة

ا.د/ ندا حامد رماح
أستاذ بقسم العلوم الاساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد الثامن - العدد الرابع
إبريل ٢٠٢٢

استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة

أ / سمر فريد أمين الخولى *

مستخلص البحث

هدف البحث: يهدف البحث إلى الكشف عن استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة وذلك من خلال الآتى:

- التعرف على أهمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.
- التعرف على أهمية الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.
- معرفة مدى استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

مجموعة البحث: تكونت عينة البحث فى صورتها النهائية من(٢٠) طفلاً من ضعاف السمع (الأطفال زارعى القوقعة) ممن تتراوح أعمارهم من (٥- ١٠) أعوام بمدرسة الأمل للصم بالمحلة الكبرى – فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى(٢٠٢١-٢٠٢٢) .

* باحثة ماجستير

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى و المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبى القائم على تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

مواد و أدوات البحث: لتحقيق هدف البحث تم إعداد الأدوات التالية:

أولاً: مواد البحث.

أ. استمارة جمع البيانات الأولية عن الطفل زارع القوقعة .
ب. قائمة بمهارات التعبير اللغوى.
ج. البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة.

ثانياً أدوات البحث:

أ. استبانة بمهارات التعبير اللغوى لدى الأطفال زارعى القوقعة.
ب. مقياس مهارات التعبير اللغوى لدى الأطفال زارعى القوقعة.

نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة لصالح القياس البعدى.
- يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارة الكتابة للأطفال زارعي القوقعة من تلاميذ المجموعة التجريبية.

Abstract

Research objective: The research aims to detect the impact of integrated activities on the development of writing skills in cochlear implants through the following:

- Recognizing the importance of writing skills in cochlear-implanted children.
- Learn about the importance of integrated activities to develop writing skills in cochlear implants.
- Find out the use of integrated activities for the development of writing skills in cochlear children.

Research group: The research sample was formed in its final form from (20) hearing impaired children (cochlear children) aged (5-10) years at Al-Aml School for the Deaf in El-Mahalla El- Kubra in the first semester of the school year (2021-2022).

Research approach: The researcher used the analytical descriptive approach and the experimental approach with a semi-experimental design based on the design of the two groups (control and experimentation).

Research materials and tools:

To achieve the search goal, the following tools have been prepared:

1. Form for collecting primary data on the cochlear implanted child.
2. A list of linguistic expression skills.
3. The program based on integrated activities.
4. A questionnaire about the linguistic expression skills of children with cochlear implants.

5. A measure of language expression skills for children with cochlear implants.

Research Results: The research reached the following results:

- There are statistically significant differences between the average grades of children of the experimental groups and the officer in the distance measurement on the scale of writing skill for cochlear-implanted children for the experimental group.
- There are statistically significant differences between the average grades of children in the experimental group in the tribal and distance measurements on the scale of writing skill for cochlear-implanted children in favor of distance measurement.
- There is a statistically significant effect of the program based on integrated activities in the development of writing skills for cochlear implants from the pupils of the experimental group.

استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة

أ / سمر فريد أمين الخولى *

مقدمة:

تُعد حاسة السمع من أهم منافذ المعرفة والإدراك والفهم لما يُحيط بالفرد من مثيرات وأحداث إن لم تكن أهمها على الإطلاق. وتلعب حاسة السمع دوراً بالغ الخطورة فى تعلم الكلام واللغة. فالطفل يتعلم الكلام واللغة منذ مرحلة مبكرة من حياته عن طريق الاستماع إلى كلام الآخرين، ثم تقليد ما يسمعه. ومن خلال ما يتلقاه من تشجيع وتعزيز تتطور اللغة لديه شيئاً حتى تصبح مشابهه لما هى عليه لدى الكبار، وعندما يصل إلى سن المدرسة تتحول تلك الرموز الصوتية إلى رموز مكتوبة، ومن ثم تبدأ عمليات القراءة والكتابة (عبد المطلب،٢٠١٣)، وتعتبر زراعة القوقعة نقلة علمية وطبية فى عالم الجراحة والتدخل الطبى لعلاج الإعاقات العصبية، فزراعة قوقعة الأذن هى الأقرب تأهيلياً لتحويل المعاق سمعياً إلى حد ما إلى الوضع الطبيعى عند الإنسان (سمير فنى،٢٠١٤ ،٢١٢)، والقوقعة الإلكترونية هى جهاز إلكترونى مصمم لالتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأفراد الذين يعانون من فقد السمع الحسى العصبى ، وضعف السمع لهؤلاء الأشخاص غالباً مايكون شديداً أو عميق الدرجة فى كلتا الأذنين ، وهؤلاء الأشخاص لا يستطيعون الاستفادة من استخدام

* باحثة ماجستير

المعينات السمعية التقليدية ، حيث أن هذه المعينات غالباً ما تكون ذات قدرة معدومة على تحسين التقاط الكلام واللغة وفهمه بالنسبه لهم ، وهذا الحال لا يرجع إلى عدم قدرة المعينات السمعية على تكبير الأصوات بالصورة المطلوبة ولكن السبب يرجع إلى تلف الخلايا الحسية المسؤولة عن السمع أو عدم وجودها بقوقعة الأذن (مروة إبراهيم،٢٠١٧)، ولذلك فإن الأصوات التى يتم تكبيرها عن طريق المعينات السمعية التقليدية لا تصل إلى مراكز الإحساس بالسمع فى المخ، وبالتالى فإن هؤلاء الأشخاص لا يستفيدون من هذه الأجهزة التقليدية فى تحسين السمع.

الإحساس بالمشكلة:

تبلورت مشكلة البحث الحالى من خلال مجموعة من المؤشرات منها:

أولاً: أكدت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بمهارات التعبير اللغوى لدى الأطفال زارعى القوقعة، ومن هذه الدراسات دراسة(Richard,2008) ، دراسة(Unterstein,2010)، دراسة(Meinzen,2011)، دراسة(Losh,2010)، ودراسة(Casellia,2012)، دراسة (Jareen,2011)، ودراسة(ملكاوى،٢٠١١).

* اتبعت الباحثة التوثيق العلمى للمراجع وفق الإصدار السابع من دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA-7)، ويسير التوثيق بالنسبة للمراجع العربية (الاسم الأول،الاسم الأخير،السنة،الصفحة)، وبالنسبة للمراجع الأجنبية (اسم العائلة.السنة،الصفحة)

ثانياً: أوضحت العديد من الدراسات السابقة دور الأنشطة المتكاملة وطبيعتها فى تنمية مهارات التعبير اللغوى لدى عينة الدراسة من الأطفال زارعى القوقعة،ومن هذه الدراسات دراسة(إيمان خميس،٢٠١٢)، دراسة(أمل صالح،٢٠٠٨)، دراسة(زكريا منصور،٢٠١٠)، دراسة(أسماء الغريب،٢٠١١)، دراسة(رشا حسين،٢٠١١)، (خيرى محمد على،٢٠١٦)، دراسة (العربى محمد،٢٠١٥)، دراسة(داليا رجب، ٢٠١٧).

ثالثا: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم (٥-١٠) أعوام بمدرسة الأمل للصم بالمحلة الكبرى بلغ عددها (٣٠) طفلا من الذكور والإناث، حيث طبقت مقياس مهارات التعبير اللغوى والذى يهدف إلى قياس مهارتى التحدث والكتابة لديهم وتكون المقياس من (٢٧) مهارة من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلو وجود قصور فى مهارات التعبير اللغوى لدى الأطفال زارعى القوقعة.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على السؤال الرئيسى **الآتى:**

ما فعالية الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤولات **التالية**

١.ما مهارات الكتابة اللازمة للأطفال زارعى القوقعة ؟

٢.ما مدى استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهاراة الكتابة لدى الأطفال زارعي القوقعة؟

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة لصالح القياس البعدى.
- يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة فى تنمية مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

- يكمن أهمية البحث الحالى فى زيادة أعداد المعاقين سمعياً (زراعى القوقعة) وبخاصة الذين يعانون من اضطرابات فى الكتابة وهذا يُعتبر كمؤشر على حجم المشكلة فى المجتمع.
- إن الاهتمام بمشكلات تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة وعلاجها له تأثير إيجابى على مختلف أنشطة الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال.
- ندرة الدراسات العربية على المستوى العربى فى حدود علم الباحثة التى تناولت برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.
- ما يقدمه البحث من مقاييس مقننة لمهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

- ما يقدمه البحث لبرنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة حيث يساعد البرنامج على تحقيق الأهداف المنشودة وتحقيق التنمية الشاملة للطفل ومساعدة المعلمات وكذلك أولياء الأمور فى علاج صعوبات مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن استخدام برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة وذلك من خلال الآتى:

- التعرف على أهمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.
- التعرف على أهمية الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.
- معرفة مدى استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تشمل عينة البحث (٢٠) من الأطفال زارعى القوقعة بمدرسة الأمل للصم بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية من سن (٥-١٠) أعوام ، حيث مدة زراعة القوقعة لا تقل عن عام ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية وتتضمن(١٠) أطفال وضابطة وتتضمن (١٠) أطفال.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الأنشطة على أطفال المجموعة التجريبية فى الفصل الدراسى الأول لعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) وقد تم تطبيق البرنامج على مدى شهرين، بواقع ٤ أيام أسبوعيا، بواقع عدد (١) نشاط فى اليوم.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج داخل أحد فصول مدرسة الأمل للصم بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية ، وتم مراعاة البيئة التى تم التطبيق فيها أن تكون خالية من أى مثيرات مُشتتة.

مصطلحات البحث:

١- **الأنشطه المتكاملة(Integrated Activities)** :

يُعرف برنامج الأنشطه المتكاملة إجرائياً بأنه مجموعة من المواقف والأنشطة التربوية التى يتم التخطيط لها بحيث يشمل كل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية فى ترابط يلغى الحواجز بينها ويُقدم للطفل فى إطار مجموعة من الأنشطة والمواقف المتكاملة والمتنوعة كماً وكيفاً.

٢- **مهارة الكتابة(Writing Skill):** قدرة الطفل على نقل مشاعره وأفكاره إلى الآخرين من خلال انتقاء الألفاظ ومناسبتها للموقف وبناء الجمل والعبارات طبقاً لقواعد الكتابة الصحيحة التى تناسب عمر الطفل الذى يتراوح من (٥-١٠) أعوام.

٣- **الأطفال زارعى القوقعة(Cochlear implants children):** هم هؤلاء الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعى شديد ، والذين لايمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية الأخرى، ولذلك يتم إجراء جراحة لزراعة القوقعة الإلكترونية لهم.

الإطار النظرى مدعماً بالدراسات السابقة:

أولا: محور الأنشطة المتكاملة:

يُعرف النشاط تربوياً بأنه موقف تعليمى يشارك فيه التلميذ لإشباع حاجة لديه وتحقيق هدف مرغوب فيه، وهى أنشطة مصاحبة للمواد الدراسية، أو تقع خارج الجدول المدرسى كالأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الفنية أو الثقافية (عصام قمر ،٢٠٠٨، ١٤)

ويفرق محفوظ البوهى (٢٠٠٨، ١١) بين نوعين من الأنشطة ،وهى الأنشطة للمقرارات الدراسية، وهى أساس تقديم الخبرات بصورة إيجابية تقوم على التعاون وتهتم بجميع النواحى الشخصية، الأنشطة المدرسية اللاصفية أو الأنشطة الحرة، وتتم خارج الصف الدراسى لتتم وتكمل المنهج وتعالج نواحى قصوره، وتكسب التلاميذ صفات التعاون، الجرأة، المبادأة، المثابرة ، الثقة بالنفس.

ويعرفها حسن شحاتة (٢٠٠٨،٣٧١) بأنها إبراز أهمية الفرد المتعلم وفاعليته فى المواقف التعليمية التى يتعرض لها داخل الصف الدراسى أو داخل المدرسة أو خارجها، وهذه الفاعلية تسهم فى اكتساب المتعلم خبرات جديدة؛ لأنها تتبع من دوافعه وحاجاته، وذلك تحت إشراف موجهين النشاط.

ذكرت آلاء عبدالحميد (٢٠٠٧) أهمية الأنشطة المتكاملة لدى الأطفال وهى:

أ- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الأطفال.

ب-تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.

ج- إتاحة الفرصة للأطفال للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيداً من التفاعل والاندماج.

د- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها فى أذهان الطفل.

كما ذكر منصور عبد الصبور (٢٠٠٨) أهمية هذه الأنشطة فى ضوء المجال التربوى والنفسى والاجتماعى للأطفال كالتالى:

أ- إتاحة الفرصة لتلبية الحاجات النفسية والإجتماعية لدى الأطفال.

ب- تنمية التفاعل الإجتماعى لديهم.

ومن هنا يتضح أن الأنشطة هى وسيلة تنمية مهارة الكتابة وذلك من خلال ممارسة الأنشطة مثل تشكيل الصلصال والرسم ورواية القصة تساعد على تنمية المهارات اللغوية ولها مدلول نفسى على الطفل، فتحسن توافقه النفسى ويكون أكثر تقبلاً لذاته (صلاح مرسى،٢٠٠٧).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الأنشطة المتكاملة هى البرامج والتمارين والتدريبات التى تهتم بالأطفال ومواهبهم، وما يبذلونه من جهد عقلى وبدنى فى ممارسة ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم ،وذلك لتحقيق أهداف يصعب تحقيقها فى ظل المناهج التقليدية، وملل حجرة الدراسة .

ثانياً: محور مهارة الكتابة:

هى تعبير الأطفال كتابياً عن أفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر الجمال الفنى المناسب لهم ، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها (عبدالفتاح البجة،٢٠٠١).

تُعتبر الكتابة المرحلة الرابعة من مراحل تطور النمو اللغوى لدى الفرد، كما أنها المهارة المقابلة للقراءة من حيث أهميتها فى بناء المعرفة لدى الأفراد، ولنجاح عملية القراءة لابد من توافر مادة مكتوبة، والكتابة نشاط لغوى أساسى نستخدمه فى حياتنا اللغوية، فنحن نكتب لننقل إلى الآخرين أفكارنا وأخبارنا أو لنعبر عن مشاعرنا تجاه الآخرين(حسن شحاته، ٢٠٠٨ ، ٢٧٥).

وتحدد سهير شاش (٢٠٠٦، ١٨٧) ست مجالات مهارية تعتبر شروطاً أساسية للكتابة وهي:

نمو العضلات الصغيرة، تآزر العين واليد، الإمساك بآداة الكتابة، معرفة الحروف، الاتجاه نحو اللغة المكتوبة، حفظ الحروف فى صورة وحدات ذات معنى، إتاحة خبرات تستخدم الحروف الهجائية واللعب.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة الطفل على نقل مشاعره وأفكاره إلى الآخرين من خلال انتقاء الألفاظ ومناسبتها للموقف وبناء الجمل والعبارات طبقاً لقواعد الكتابة الصحيحة التى تناسب عمر الطفل الذى يتراوح من (٥-١٠) أعوام .

أ- أسس تعليم الكتابة:

لتعليم الكتابة مجموعة من الأسس منها:

١- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ والاهتمام بالفكرة قبل اللفظ.
٢- تعليم الكتابة فى مواقف طبيعية يتيحها المعلم لتؤدى اللغة وظائفها.
٣- استثارة الدافع من قبل الطلاب نحو الكتابة.
٤- تعليم الكتابة فى جو من الحرية وعدم التكلف.
٥- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

٦- اختيار الجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة.

٧- استخدام أدوات الترقيم.

٨- استخدام المواد الدراسية المختلفة كمصادر للمعلومات لأنها مليئة للتدريب على بعض مجالات التعبير للكتابة(حسن شحاته، مروان السمان، ٢٠١٢ ، ٢٦٤ – ٢٦٥).

ب-مظاهر الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة:

القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة وذلك نجد أن الكتابة عند الأطفال زارعى القوقعة نتيجة الضعف القرائى لها عدة مظاهر أهمها:

١- خط ردئ ومشوش يصعب قراءته.

٢- أخطاء إملائية فادحة.

٣- عدم الالتزام بأدوات الربط أو التكوين اللغوى السليم أو وضع النقاط فى أماكنها وذلك لعدم استخدام ظاهرة التهجى أو استرجاع الذاكرة السمعية لصوت الكلمة نتيجة الضعف السمعى.

٤- الحروف بشكل خطوط ذات زوايا حادة.

٥- التباين فى أحجام الحروف والكلمات.

٦- ميل السطر إلى أعلى أو أسفل.

٧- صعوبة الفهم من السياق أو المضمون.

٨- صعوبة ترتيب حروف الكلمات.

٩- أخطاء فى ترتيب حروف الكلمات (صلاح حافظ، ٢٠٠٨ ؛نهلة رفاعي ،٢٠٠٨).

وتُعقب الباحثة على ما سبق بأن أسباب الضعف الكتابى للأطفال زارعى القوقعة مرجعها إلى الآتى:

١- سرعة النسيان للحروف والكلمات أو الأرقام.
٢- صعوبة الاستدعاء من الذاكرة وترجمة الإشارات البصرية إلى إشارات سمعية والعكس، الإشارات السمعية إلى كلام ثم إلى كتابة.
٣- الضعف السمعى وقلة الحصيلة اللغوية.
٤- ضعف القدرة على الإدراك والتمييز السمعى والبصرى.

ج- تعليم الأطفال زارعى القوقعة مهارة الكتابة:

لتعليم الأطفال زارعى القوقعة مهارة الكتابة يجب على المعلم توفير الظروف التى تجعل موقف الكتابة قريباً من الموقف الطبيعى للاتصال بالكلمة المكتوبة ويجب مراعاته لمشكلات الذاكرة والانتباه.

ثالثاً: محور الأطفال زارعى القوقعة (Cochlear implants children):

هم هؤلاء الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعى شديد ، والذين لا يمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية الأخرى، ولذلك يتم إجراء جراحة لزراعة القوقعة الإلكترونية لهم.

وهم أشخاص يعانون من خلل فسيولوجى فى أداء حاسة السمع، لأسباب مختلفة، وعلى درجات متفاوتة (تبدأ من القصور السمعى الخفيف إلى العميق) وقد يحدث فى أعمار متباينة (قبل أو بعد اكتساب اللغة). وينقسم الأشخاص ذوو الإعاقة أساساً إلى الصم، وضعاف السمع (حنان فياض،٢٠٠٤، ١٢).

خصائص وحاجات الأطفال زارعى القوقعة:

الخصائص المعرفية: يشير عبدالفتاح صابر (٢٠٠٠) إلى أن البحوث التى تناولت علاقة اللغة بالعمليات الفكرية أظهرت بوضوح أن القدرة على التفكير المجرد لا تختلف بين الأطفال والمراهقين الصُم وعاديمى السمع، ويؤدى هذا الرأى إلى وجود عدد كبير من الصم المتفوقين فى الإحصاء والرياضيات.

الخصائص الجسمية والحركية: وقد أثبتت الدارسات الحديثة أنه لا يوجد فرق بين الأصم والعادى فى خصائص النمو الجسمى من حيث معدل النمو، أو سرعته، والتغيرات الجسمية فى الطول والوزن فى جميع مراحل النمو، ولهذا لا توجد فروق ظاهرة بالنسبة للمتطلبات الجسمية لضعيف السمع أو الأصم والعادى، وكلما يظهر من فروق بينهما هو أثر الإعاقة السمعية على بعض العادات الجسمية الخاصة بالصم (محمد السيد الصديق،٢٠٠١، ١٢٠).

الخصائص الاجتماعية: تُعد اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وتحديداً فى التعبير عن الذات وفهم الآخرين، كما أنها تُعتبر وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلى والمعرفى والنفسى، وقد حظيت جوانب النمو النفسى والاجتماعى لدى المعوقين سمعياً بنصيب وافر من الدارسات (ولاء ربيع ٢٠١٢، ٢٤٨).

الخصائص السيكولوجية والانفعالية: وتؤدى الإعاقة السمعية إلى انخفاض جودة الحياة النفسية لدى المعاقين سمعيًا فى المراحل العمرية المختلفة (ولاءمصطفى،٢٠١٢، ٩٦).

الخصائص السلوكية: إن المعاقين سمعياً لديهم مشكلات سلوكية خطيرة تفوق ما لدى أقارنهم الأسوياء، فهم أكثر عدوانية وذوو نشاط زائد، وسريعو

االتهيَج والغضب، وأكثر تبرماً وتضجراً، وخجولون، كما أن هذه الاضـــطرابات تزداد مع التقدم فى العمر (السيد الشربينى ،٢٠٠٣، ٣٠٠).

الخصائص اللغوية: وتتصف لغة المعاقين سمعياً بالفصل البالغ قياساً بلغة الآخرين ممن لا يعانون من هذه الإعاقة، وتكون ذخيـــرتهم اللغويـــة محـــدودة، وألفاظهم تدور حول الملموس، وتتصف جملهم بالقصر، وأنها أقل تعقيـــداً، أمـــا كلامهم فيبدو بطيئاً، ونبرته غير عادية (عبده الصنعاني،٢٠٠٩، ٢٧٠).

الخصائص التعليمية: إنهم يعتمدون على الإشارت البـــصرية والتعزيـــز البصرى وعدم الثبات فى مستوى الأداء المدرسى مما يكون له عظيم الأثر فـــى تدنى مستوى تحصيلهم وتقل مهارت الفهم القارئى لديهم عـــن مـــستوى صـــفهم الدارسى (عادل محمد،٢٠٠٤، ٢٠٤).

أشارت دراسة عوض ، محمد عبد الخالق (٢٠١٣) إلى وجود عدد مـــن العوامل التى تحدد مدى الاستفادة التى تم تحقيقها لهؤلاء الأطفـــال مـــن خـــلال عملية زراعة القوقعة وتشمل :

١- المدة التى قضاها الشخص أصم .
٢- عدد أنسجة العصب السمعى غير التالفة.
٣- مدى اهتمام المريض وحرصه على أن يتعلم كيف يسمع.
٤- الفائدة المتوقعة من الفرد بعد القيام بعملية زراعة القوقعة
٥- كما وضحها كل من(بيبسين وجوردن2007 ، Papsin ,&Godren ، ارتمر وزملائه 2003 ،. Ertmer et al)
٦- تحسَن مقدرة الشخص علي تمييز الأصوات المحيطة به.
٧- تحسين مقدرة الشخص المعاق سمعياً على التحكم فى صوته.

٨- فهم معظم الكلام الموجه إليه عند الاستماع فقط إذا كان يجيد قراءة الشفاة ومع التدريب المستمر يتجاوز الحاجة لقراءة الشفاه (أمين قاسم،٢٠٠١).

العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات اللغوية خاصة مهارة الكتابة:

أ- الممارسة والتكرار: بحيث تمارس اللغة بصورة طبيعية وفى مواقف حياتية متجددة.

ب- الفهم والتعلم: كلما زاد التواصل والفهم زاد تفاعل الطفل وزادت رغبته فى تعلم المزيد.

ج- التوجيه: توجيه الأطفال لأخطائهم ضمن جو هادئ.

د- القدوة الحسنة: سواء من الأم و الأخوة والأب و المربين أو المدرسين.

ه- التشجيع والنجاح: الذين يؤديان إلى تعزيز التعليم والتقدم فيه.

و- الذكاء: وارتباطه بالمحصول اللفظى عند الأطفال.

ز- الوضع الصحى والحسى للطفل.

ح- الوسط الاجتماعى والحالة الاقتصادية: وجدت رابطة قوية بين الحالة الاجتماعية والوضع الاقتصادى والبيئة ومدى تأثيرها فى تنمية مهارات الطفل اللغوية، علاوة على ذلك فإن الأطفال الأشد فقراً تتدنى مهاراتهم اللغوية، فى حين أن أطفال البيئة الاجتماعية الميسرة يتكلمون تلقائياً ويعبرون بوضوح عن آرائهم.

ط- البيئة اللغوية والقراءة والكتابة فى المنزل ودورها فى اكتساب مهارات أى لغة (راضى عبدالمجيد طه ،٢٠١٤).

استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة:

تشير طاهرة السباعى (٢٠٠٣، ١٩) أن أنشطة الغناء والقصص والاستماع للأغانى أو أنشطة التمييز الصوتى تنمى لدى الأطفال اللغة والفكر، كما أنها تقوى القدرات السمعية، وتنمى التفكير الناقدى الابتكارى، فالقصص مثلا تتيح للأطفال فرصة التعبير والتخيل، والتحليل والمناقشة وتكشف عن انفعالاتهم، كمان أنها تساعد على تحقيق ذاتهم.

كما يشير آلسون وآخرون (Alison et al (2006 إلى أن إحساس الطفل بالثقة بنفسه ومشاركته فى الأنشطة والدخول فى محادثات مع الآخرين يرفع من تقدير الطفل لذاته ويساعده على النجاح فى التواصل مع الآخرين والاندماج الإجتماعى معهم، وذلك من خلال الحصيلة اللغوية التى يكونها من خلال ممارسته للأنشطة، مما يسهم ذلك فى تحسين توافقه النفسى.

كما أكدت دراسة صلاح مرسى(٢٠٠٧) أن ممارسة الأنشطة مثل تشكيل الصلصال والرسم ورواية القصة تساعد على تنمية المهارات اللغوية ولها مدلول نفسى على الطفل، فتحسن توافقه النفسى ويكون أكثر تقبلاً لذاته.

ويضيف جيبسون (٢٠١١) أن أنشطة التعلم المتمركزة حول الأطفال ضعاف السمع تزيد من الدافعية لتعلم المواد الأكاديمية.

وتستخلص الباحثة أن ممارسة الأنشطة التى تتناسب مع خصائص الأطفال ضعاف السمع وتلبى ميولهم واحتياجاتهم التربوية والنفسية تساعد على تنمية مهاراتهم اللغوية، ومن ثم يزيد مستوى تواصلهم الإجتماعى مع الآخرين، مما ينعكس على تحقيق الذات.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث تم إتباع الإجراءات الآتية:

أولا: إعداد أدوات البحث:

١- استبانة لمهارة الكتابة المراد تنميتها لدى الأطفال زارعى القوقعة .
٢- إعداد قائمة بمهارات الكتابة
٣- مقياس لمهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة .
٤- برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة .

١- استبانة مهارة الكتابة المراد تنميتها لدى الأطفال زارعى القوقعة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الذى نص على: ما هى مهارة الكتابة التى ينبغى تنميتها للأطفال زارعى القوقعة؟

تم إعداد الاستبانة وفقاً للإجراءات الآتية:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة.
ب- إعداد الصورة الأولية للقائمة.
ج- عرض القائمة على السادة المحكمين.
د- التوصل لقائمة مهارة الكتابة المراد تنميتها لدى الأطفال زارعى القوقعة.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلى:

١- تحديد الهدف من إعداد القائمة: إن الهدف من القائمة اختيار أنسب المهارات الرئيسية والفرعية لمهارة الكتابة التى يجب تنميتها لدى الأطفال

زارعى القوقعة فى هذه المرحلة السنية (٥-١٠)أعوام وتتمثل فى (١٠) مهارات فرعية فى مهارة الكتابة الأساسية و(٥) مهارات أخرى فرعية فى مهارة التعبير الكتابى.

٢- إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم إعداد قائمة أولية لمهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات اللغوية بشكل عام والمناهج المناسبة للأطفال زارعى القوقعة ومايتناسب معها من مهارة الكتابة ،ومقابلة بعض الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس للتعرف على المهارات الأساسية والفرعية المختلفة لقائمة مهارة الكتابة.

٣- عرض الاستبانة على المحكمين: تم عرض الصورة الأولية لتلك القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس لتحكيمها وذلك لإبداء الرأى فى هذه القائمة حول أهمية الأهداف، مدى إمكانية تحقيق الأهداف، مدى تمثيل الأهداف للمهارات،السلامة اللغوية والدقة العلمية لهذه الأهداف،إضافة وتعديل أى أهداف قد أكون أغفلتها وترون سيادتكم أنها ضرورية لهذه الدراسة.

٤- التوصل إلى قائمة مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة: بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على قائمة مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة لتحديد المهارات الأساسية والمهارات الفرعية وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية وتشتمل على : (قائمة بمهارات الكتابة الأساسية – قائمة بمهارات التعبير الكتابى).

٥- قائمة مهارات الكتابة فى صورتها النهائية:

أ- مهارات الكتابة الأساسية:

جدول(١)

مهارات الكتابة الأساسية

م	قائمة المهارات
١	نقل الكلمات التى يشاهدها الطفل على السبورة نقلاً صحيحاً
٢	تعرَف كيفية رسم الحروف مفردة أو متصلة بغيرها فى الكلمة
٣	كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة مرة وحروف متصلة مرة أخرى
٤	رسم الحروف والكلمات رسماً واضحاً
٥	كتابة الكلمات ذات الحروف التى تُنطق ولا تُكتب مثل هذا-هذه، وتلك التى تكتب ولا تنطق مثل قالوا كتابة صحيحة.

ب-مهارات التعبير الكتابى:

جدول(٢)

مهارات التعبير الكتابى

م	قائمة المهارات
١	اختيار العنوان المناسب للموضوع الذى يكتب فيه
٢	التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة صحيحة
٣	ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً
٤	اختيار المفردات المناسبة للمعانى
٥	اتباع قواعد الكتابة الصحيحة
٦	تكملة الكلمات الناقصة
٧	تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية
٨	بناء الجمل والعبارات مراعياً الصحة التركيبية
٩	التوصيل بين النقط داخل الخطوط
١٠	دمج الأصوات لتكوين كلمات

وبذلك تكون تمت الإجابة على التساؤل الأول من مشكلة البحث وهو: ما هى مهارات الكتابة التى ينبغى تنميتها للأطفال زارعى القوقعة.

٢-إعداد قائمة بمهارات الكتابة

الهدف من القائمة (list purpose):

هدفت هذه القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسية لمهارة الكتابة والمهارات الفرعية المعبرة عن كل مهارة والملائمة للأطفال زارعى القوقعة.

تحديد محتوى القائمة (content skill list):

اعتمدت الباحثة فى بنائها لهذه القائمة على مايلى:

الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالى، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة والتى ترتبط بمهارة الكتابة ، ومن ثم أمكن حصر مجموعة من مهارات الكتابة المناسبة للأطفال زارعى القوقعة.

تلى ذلك اشتقاق مجموعة من المهارات الفرعية ، ومن ثم تم وضع قائمة المهارات فى صورتها الأولية والتى تكونت من مهارتين رئيسيتين ، و(١٥) مهارة فرعية وهى كالأتى:

- مهارة الكتابة الأساسية وتضم (٥) مهارات فرعية
- مهارة التعبير الكتابى وتضم (١٠) مهارات فرعية

ويشتمل اختبار الكتابة على :

أ- مهارات الكتابة الأساسية:

١. رسم الحروف والكلمات رسماً واضحاً.
٢. تعرَف كيفية رسم الحروف مفردة أو متصلة بغيرها فى الكلمة.

٣. نقل الكلمات التى يشاهدها الطفل على السبورة نقلاً صحيحاً.
٤. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة مرة وحروف متصلة مرة أخرى.
٥. كتابة الكلمات ذات الحروف التى تنطق ولا تكتب وتلك التى تكتب ولا تنطق.

ب- مهارات التعبير الكتابى:

١. التوصيل بين النقط داخل الخطوط.
٢. اتباع قواعد الكتابة الصحيحة.
٣. دمج الأصوات لتكوين كلمات.
٤. ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.
٥. اختيار العنوان المناسب للموضوع الذى يكتب فيه.
٦. اختيار المفردات المناسبة للمعانى.
٧. التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة صحيحة.
٨. بناء الجمل والعبارات مراعياً الصحة التركيبية.
٩. تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية.
١٠. تكملة الكلمات الصحيحة.

وتشير الباحثة إلى أن التعرف على شكل الحروف الهجائية والتأكيد على ربطها بمدلول حسى فى أذهان الأطفال والنطق الصحيح لها مع تكوين كلمات من واقع القاموس اللغوى للطفل زارع القوقعة يحسن مهاراته القرائية والكتابية، ويحسن الاستدعاء من الذاكرة، وينمى الإدراك مركز النمو المعرفى.

٣-إعداد مقياس مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة:

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث الذى نص على : ما مدى تأثير إستخدام الأنشطة المتكاملة على تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة؟

١- الهدف من المقياس : قياس مدى فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة فى تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة؟

٢- طريقة تطبيق المقياس: تم استخدام هذا المقياس من قبل الباحثة عن طريق الملاحظة المقصودة للأطفال قبل وأثناء وبعد تطبيق البرنامج ،وعن طريق أدوات التقييم التى تستخدمها الباحثة بنهاية كل نشاط ، وقد قامت الباحثة بوضع المهارات الأساسية والفرعية لقائمة مهارة الكتابة داخل المقياس وحددت طريقة التصحيح وتقدير الدرجات .

٣- التجربة الإستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال زارعى القوقعة بمدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة المحلة الكبرى وذلك بهدف :

أ- حساب صدق المقياس .

ب- حساب ثبات المقياس.

وفيما يلى تفصيل ذلك:

أ- حساب صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس الحالى، وذلك من خلال:

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٣).

جدول(٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها

المهارة		المفردة	معامل الارتباط
مهارة الكتابة	مهارة الكتابة الأساسية	١	٠,٨٨٩**
		٢	٠,٨٦٠**
		٣	٠,٨٧٤**
		٤	٠,٨٦٦**
		٥	٠,٨٣٣**
	مهارة التعبير الكتابي	٦	٠,٨٩٤**
		٧	٠,٨٢٨**
		٨	٠,٦٨٧**
		٩	٠,٧١٠**
		١٠	٠,٨١٠**
		١١	٠,٨٢٦**
		١٢	٠,٦٨٣**
		١٣	٠,٨٤٦**
		١٤	٠,٩٤٣**
		١٥	٠,٨٨١**

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للمهارات التى تنتمى إليها بين(٠,٧١١) و(٠,٩٤٣)

ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبة تامة(*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الذى تنتمى إليها. (صلاح أحمد مراد ،٢٠٠٠): ارتباط درجة المهارة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هى مبينة بالجدول (٤):

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس

المهارة		معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للمقياس
مهارة الكتابة	مهارة الكتابة الأساسية	٠,٩٥٢**
	مهارة التعبير الكتابي	٠,٩٧٤**
	الدرجة الكلية لمهارة الكتابة	٠,٩٨١**

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٩٥٢) و(٠,٩٨١) مما يدل على وجود علاقة شبه تامة بين درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب-حساب ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس بأن يعطى الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف لحساب معامل الثبات للمقياس لدى الأطفال زارعى القوقعة كالآتى:

تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted من الدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها، وكانت النتائج كما هى مبينة بالجدول الآتى:

جدول (٥)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمفردات مقياس مهارات التعبير اللغوي للأطفال زارعي القوقعة بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

المهارة	المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للمهارة ككل	المقياس	المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للمقياس ككل
مهارة الكتابة الأساسية	١	٠,٨٨١	٠,٩٠٨		١	٠,٩٧٩	
	٢	٠,٨٨٨			٢	٠,٩٧٩	
	٣	٠,٨٨٢			٣	٠,٩٧٩	
	٤	٠,٨٨٤			٤	٠,٩٧٩	
	٥	٠,٩٠١			٥	٠,٩٧٩	
مهارة التعبير الكتابي	٦	٠,٩٢٨	٠,٩٣٨		٦	٠,٩٧٩	
	٧	٠,٩٣٠			٧	٠,٩٧٩	
	٨	٠,٩٣٧			٨	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠
	٩	٠,٩٣٧			٩	٠,٩٧٩	
	١٠	٠,٩٣١			١٠	٠,٩٧٩	
	١١	٠,٩٣٥			١١	٠,٩٧٩	
	١٢	٠,٩٤٠			١٢	٠,٩٧٩	
	١٣	٠,٩٢٩			١٣	٠,٩٧٩	
	١٤	٠,٩٢٤			١٤	٠,٩٧٨	
	١٥	٠,٩٢٨			١٥	٠,٩٧٩	

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم الثبات للمهارات تراوحت بين (٠,٩٠٨، ٠,٩٣٨)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٩٨٠)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

٤- إعداد الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة:

للاجابة على التساؤل الثالث الذى ينص على: ما مدى تأثير إستخدام الأنشطة المتكاملة على تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة؟ والذى بلغ عددها(٣٦) نشاط .

يجب أن تتناسب الأنشطة المقدمة للأطفال زارعى القوقعة مع طبيعة إعاقتهم وميولهم، وتعمل على إشباع حاجاتهم، وتتنوع لتكسبهم خبرات عديدة تساعد على تعلمهم وتكسبهم خبرات حياتيه تخفف من إعاقتهم وتكسبهم الثقة بالنفس. ويتضح دور الأنشطة فى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال زارعى القوقعة فيما يلى:

- **الأنشطة الموسيقية:** متمثلاً فى الأغانى والأناشيد والإيقاع الحركى الموسيقى تساعد على استثارة وتنمية البقايا السمعية، وزيادة مدة التركيز والانتباه وتحسين مستوى التمييز السمعى، وتمييز الأصوات ومن ثم تحسين مهارة الاستماع(عبدالمطلب القريطى، ٢٠٠٥، ٣٥٠).
- **الأنشطة الفنية:** المتمثلة فى الرسم وتشكيل الصلصال لموضوعات مختلفة تهم الأطفال، وإتاحة الفرصة للأطفال لمحاكاتها والتعبير عنها بجمل تساعدهم على تنمية الملاحظة والانتباه والتحدث.

- **الأنشطة القصصية:** قراءة قصص ذات لغة بسيطة ومفردات محسوسة و واقعية للأطفال زارعى القوقعة تتناسب مع خصائصهم اللغوية، والطلب من الأطفال بإعادة سردها وتكرارها يساعد على تنمية التحدث والتمييز السمعى، كما تساعدهم على القراءة وتثرى مفرداتها اللغوية (هدى الناشف، ٢٠٠١، ١٢٨).
- **الأنشطة التمثيلية والمسرحية:** تساعد الأطفال على اكتساب مفردات لغوية جديدة، وتساعدهم على النطق الصحيح ، وذلك من خلال التقليد والمحاكاة ومحادثة الآخرين، كما أنهم من خلال لعبهم للأدوار يتعلمون الحقائق والمفاهيم الصحيحة وتبث الثقة فى نفوسهم وتساعدهم على التفاعل الاجتماعى من خلال تحسن اللغة اللفظية(بطرس حافظ، ٢٠١٠، ١٩٩-٢٠٠).
- **الأنشطة الرياضية أو الحركية:** تساعد على إنطلاق الطاقة الحركية للطفل وإشباع ميوله و رغباته فى حرية، والتعرف على المفردات اللغوية، وتنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد، وتحقيق التآزر العضلى العصبى بين حركة العين و اليد،حيث نمو المفاهيم المختلفة التى تساعد على تخفيف اضطراب التحدث وتزيدالملاحظةوالانتباه(هدى الناشف، ٢٠٠١، ١٣٠).

كما أكدت دراسة صلاح مرسى(٢٠٠٧) أن ممارسة الأنشطة مثل تشكيل الصلصال والرسم ورواية القصة تساعد على تنمية المهارات اللغوية ولها مدلول نفسى على الطفل، فتحسن توافقه النفسى ويكون أكثر تقبلاً لذاته.

ويضيف جيبسون (٢٠١١) أن أنشطة التعلم المتمركزة حول الأطفال ضعاف السمع تزيد من الدافعية لتعلم المواد الأكاديمية.

وتستخلص الباحثة أن ممارسة الأنشطة التى تتناسب مع خصائص الأطفال ضعاف السمع وتلبى ميولهم واحتياجاتهم التربوية والنفسية تساعد على تنمية مهاراتهم اللغوية، ومن ثم يزيد مستوى تواصلهم الإجتماعى مع الآخرين، مما ينعكس على تحقيق الذات.

ثانياً: تجربة البحث:

يتمثل الهدف من الدراسة التجريبية للبحث الحالى فى التعرف على مدى فعالية الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

١- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على منهجين بحثيين هما:

أ- المنهج الوصفى التحليلى (Descriptive Research): وأُستخدم لوصف وتحليل الأدبيات والدراسات التى تناولت متغيرات البحث، وتحليل محتوى البحث وكذلك وصف وبناء الأدوات وتحليل النتائج وتفسيرها فى كتابة وإعداد الإطار النظرى.

ب-المنهج التجريبى ذو التصميم شبه التجريبى Experimental Research with Quasi Experimental Design: الذى يبحث فى أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر حيث يبحث فعالية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

٢- متغيرات تجربة البحث: وتتحدد فى المتغيرات التالية:

- متغير مستقل: استخدام الأنشطة المتكاملة
- متغير تابع: مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة ومدى تنميته باستخدام الأنشطة المتكاملة

٣- التصميم التجريبى للبحث:

اعتمد البحث الحالى على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية وذلك من خلال مجموعتين: مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة ويوضح الشكل التالى التصميم التجريبى الذى أُستخدم فى البحث الحالى:

شكل (١)

التصميم التجريبى للبحث

٤- **اختيار عينة البحث التجريبية:** تم اختيار العينة من الأطفال زارعى القوقعة بمدرسة الأمل للصم بمدينة المحلة الكبرى محافظة الغربية فى الفصل الدراسى الأول من العام(٢٠٢١-٢٠٢٢) ، حيث تتراوح أعمار الأطفال من (٥-١٠) أعوام ووزعت العينة عشوائياً إلى مجموعتين ،أحدهما ضابطة، والثانية تجريبية ، وتكونت كل مجموعة من (١٠) أطفال من الذكور والإناث.

و تمثل المدرسة مستوى إجتماعى وإقتصادى متوسط ، وأيضاً ليست تجريبية ولا خاصة ، وبذلك تكون عينة البحث ممثلة لغالبية الأطفال زارعى القوقعة ، وذلك لتعميم نتائج البحث.

٥- **تكافؤ عينة البحث:** تم تطبيق مقياس مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة على أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى الفصل الدراسى الأول من العام (٢٠٢٢/٢٠٢١)، بغرض التأكد من تكافؤ وتجانس عينة البحث وذلك قبل إجراء المعالجة التجريبية ، كما هو موضح كالتالى:

حساب تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية:

للتحقق من التكافؤ أو التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى (Mann –Whitney U) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أزواج المجموعات(مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦) على النحو الآتى:

جدول (٦)

قيمتا U و z ودلالتها لاختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة

المهارات		المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة الكتابة	مهارة الكتابة الأساسية	ضابطة	١٠	٩,٥٠	٩٥,٠٠	٤٠,٠٠٠	-٠,٧٧٦	٠,٤٣٨ غير دالة
		تجريبية	١٠	١١,٥٠	١١٥,٠٠			
	مهارة التعبير الكتابي	ضابطة	١٠	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥٠٠	-٠,١١٥	٠,٩٠٨ غير دالة
		تجريبية	١٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠			
	الدرجة الكلية لمهارة الكتابة	ضابطة	١٠	٩,٧٠	٩٧,٠٠	٤٢,٠٠٠	-٠,٦١٥	٠,٥٣٨ غير دالة
		تجريبية	١٠	١١,٣٠	١١٣,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس		ضابطة	١٠	١١,٤٥	١١٤,٥٠	٤٠,٥٠٠	-٠,٧٢٣	٠,٤٧٠ غير دالة
		تجريبية	١٠	٩,٥٥	٩٥,٥٠			

يتضح من جدول(٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة وفى الدرجة الكلية للمقياس فى القياس القبلى، حيث جاءت جميع قيم "Z" غير دالة إحصائياً، وهذا ينم عن التكافؤ الموجود بين المجموعتين.

وبذلك تم التحقق من الفرض الأول والذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة لصالح المجموعة التجريبية ".

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقنيين أدوات الدراسة:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha – Chornbach)
- معادلة سبيرمان– براون Spearman- Brown
- اختبار مان ويتنى (Mann-Whitney Test)
- اختبار ويلككسون (Wilcoxon Test)

نتائج الدراسة التجريبية:

ولاختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة لصالح القياس البعدى". استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أزواج المجموعات(مجموعتين مرتبطتين) التجريبية قبلى وبعدى على مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧) على النحو الآتى:

جدول (٧)

قيم (Z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلككسون لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test) للفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة ككل ومهاراته الفرعية

المهارات		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة الكتابة	مهارة الكتابة الأساسية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠٧	٠,٠١
		الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	١٠				
	مهارة التعبير الكتابي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨١٢	٠,٠١
		الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	١٠				
	الدرجة الكلية لمهارة الكتابة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨١٢	٠,٠١
		الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	١٠				
الدرجة الكلية للمقياس		السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠٥	٠,٠١
		الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	١٠				

لا توجد هناك أى حالات سالبة بعد الترتيب فى مقابل ١٠ حالات موجبة فى **الدرجة الكلية لمقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعي القوقعة**، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى الدرجة الكلية لمقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة؛ وذلك لصالح (فى اتجاه) القياس البعدى(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **٥,٥**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "**2.805** =Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**0.01**)، مما يشير للتأثير الإيجابى للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة فى تنمية مهارة الكتابة لدى عينة المجموعة التجريبية من الأطفال زارعى القوقعة.

لاختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على أنه "يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة فى تنمية مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة من تلاميذ المجموعة التجريبية".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون لإشارات الرتب (Wilcoxon signed-rank test)، للحصول علي قيمة (Z) الناتجة عن الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (مجموعتين مرتبطتين) لمقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة، ومن ثم حساب حجم التأثير. وجاءت النتائج علي النحو الآتى:

جدول (٨)

قيم (Z) لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) وحجم تأثير(η^2) البرنامج على مقياس مهارة الكتابة (المهارات والدرجة الكلية) لدى الأطفال زارعى القوقعة

المهارات		العدد (n)	قيمة Z	حجم التأثير (η^2)	مقدار التأثير
مهارة الكتابة	مهارة الكتابة الأساسية	١٠	-٢,٨٠٧	٠,٨٨٨	كبير
	مهارة التعبير الكتابي		-٢,٨١٢	٠,٨٨٩	كبير
	الدرجة الكلية لمهارة الكتابة		-٢,٨١٢	٠,٨٨٩	كبير
الدرجة الكلية للمقياس			-٢,٨٠٥	٠,٨٨٧	كبير

يتضح من نتائج جدول (٨) أن حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة فى تنمية مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة من أطفال المجموعة التجريبية يتراوح من (٠,٨٨٧) إلى (٠,٨٨٩)، مما يشير إلى أن (من ٨٨,٧% إلى ٨٨,٩%) من تباين مهارات مقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة يرجع إلى أثر البرنامج، والباقى يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير البرنامج على الدرجة الكلية لمقياس مهارة الكتابة (٠,٨٨٧)، مما يشير إلى أن (٨٨,٧%) من تباين الدرجة الكلية لمقياس مهارة الكتابة للأطفال زارعى القوقعة يرجع إلى أثر البرنامج ، والباقى يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالى :

- اتفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج الدراسات السابقة ، التى أكدت على تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة مثل دراسة (Bernhard et al,2002) ،(Richard et al,2008) ، (ملكاوى، ٢٠١١).
- كما اتفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة (DesJardin et al,2009) التى أكدت على آثر برنامج للتدخل المبكر القائم على القصص والحكايات واللغة لتنميه مهارة الكتابة والوعى الصوتى والقراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع مستخدمى القوقعة الإلكترونية.
- كما اتفقت النتائج مع دراسة محمد رشدى(٢٠٠٥) فى فاعلية المفاهيم اللغوية مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وتقويمها وأثرها على الأطفال زارعى القوقعة.
- واتفقت أيضا شوراز وليزا (٢٠١٤) Schwarez & Lisa ، حسين (٢٠١٤)" فى أثر استخدام برنامج نفسى لغوى فى خفض التوتر النفسى وتحسين الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع (زارعى القوقعة).
- واتسقت نتائج البحث الحالى مع دراسة داليا رجب (٢٠١٧) فى بناء برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث والكتابة للأطفال زارعى القوقعة فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة
- فى ضوء ما أكد عليه الإطار النظرى حول أهمية الأنشطة المتكاملة فى اكتساب المعرفة والتعلم ،وما أكدت عليه الدراسات السابقة ،ونتائج البحث الحالية يتضح أن إمكانية التنبؤ بقدرات ونمو اللغة للأطفال من خلال

استخدام الأنشطة المتكاملة ووجود علاقة بين دور الأنشطة وتطور خصائص نمو الطفل زارع القوقعة.

- أهمية البرامج التى تساعد على تذكر المعلومات بدقة، والاحتفاظ بها فى عقولهم، مما يسهم فى بقاء أثر التعلم لفترات طويلة.
- تهيئة الجو المناسب لتعليم الأطفال زارعى القوقعة، والتشجيع المستمر أثناء تطبيق البرنامج المقترح، وتحفيزهم لتنمية مهارة الكتابة.
- البرنامج يتيح الفرصة للأطفال زارعى القوقعة بأن يشارك ويتحاور ويدافع عن وجهة نظره وعن معرفته الموجوده سابقاً مما يجعل تغييرها أو تثبيتها يكون عن اقتناع فى تفسير النتائج.
- إسناد الأنشطة والإشراف عليها متخصصات، وضرورة الاهتمام بإعداد معلمة الأنشطة فى المعاهد والكليات المتخصصة.

الاستخلاصات:

بناء على النتائج السابقة التى تم الوصول اليها حيث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

- وجود ضعف لدى الأطفال زارعى القوقعة فى مهارة الكتابة.
- تكامل الأنشطة مثل النشاط الفنى مع التمثيلى فى وحدة التحدث كان له أثر إيجابى فى سهولة كتابة الكلمات.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى بالأتى:

١- ضرورة الاستفاده من التكنولوجيا الحديثة والتى تساعد على سرعة التعلم والاستدعاء من الذاكرة مثل الكمبيوتر، وبرامجه؛ فقد كان لعرض الشرائح دور كبير فى الاستفادة من الأنشطة القصصية وغيرها.

٢-ضرورة تقسيم الأطفال ضعاف السمع (زارعى القوقعة) إلى مستويات ووضع برامج ومقررات وأنشطة تتناسب مع كل مستوى، وتقديم التعزيز المادى والمعنوى له.

٣- الاهتمام بإجراء المسابقات بين الأطفال، والتى تهتم بالأنشطة المختلفة وتشجيع الأطفال الموهوبين فى الأنشطة.

٤-البرنامج الذى تلقاه الأطفال والتفاعلات التى تعرضوا لها وكانوا جزءاً منها؛ يؤدى إلى تحسن الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

٥-الاعتماد على الأنشطة المتكاملة فى التعلم لما لها من أثر فى مساعدة الأطفال زارعى القوقعة على تنمية مهارة الكتابة وسرعة الإستدعاء من الذاكرة وتركيز الإنتباه.

البحوث والدراسات المقترحة:

فى ضوء نتائج البحث وتوصياته السابقة؛ يُقترح إجراء البحوث المستقبلة التَالية:

١-فعالية برنامج الألعاب اللغوية فى تنمية التمييز السمعى والفهم القرائى لدى ذوى الإعاقة السمعية.

٢-فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لـــدى الأطفـــال ضعاف السمع.

٣-فعالية برنامج أنشطة قصصية فى تنمية الكتابة وأثره فى التوافق النفـــسى للأطفال زارعى القوقعة.

٤-فاعلية القبعات الستة فى تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال زارعى القوقعة.

٥-فاعلية الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارة الكتابة لـــدى الأطفـــال زارعـــى القوقعة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. أمين قاسم (٢٠٠١). **اللغة والتواصل لدى الطفـــل**، مركـــز الإســـكندرية للكتاب، القاهرة.

٢. إيمان خميس (٢٠١٢). فعالية القصص الكاريكاتورية في تنمية بعض القيم الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعـــة الزقازيق.

٣. حسن شحاته (٢٠١٢). **تعلم اللغة العربيـــة بـــين النظريـــة والتطبيـــق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٤. حنان محمد فياض (٢٠٠٤). تنمية بعض مهارات الفهم فى القراءة عنـــد المعوقين سمعياً بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجيستير،كلية التربية،جامعـــة عين شمس

٥. خوله يحيى (٢٠٠١). **البرامج التربوية للأفراد ذوى الحاجات الخاصة**، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦. داليا رجب إبراهيم (٢٠١٧). برنامج أنشطة متكاملة في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدي الأطفال زارعى القوقعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة – قسم العلوم التربوية ، جامعة القاهرة .

٧. راضى عبد المجيد طه (٢٠١٤). **الدمج التربوى ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيا فى مدارس التعليم العام**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٨. رشا حسين (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات القرائية وأثره فى تحسين مفهوم الذات الأكاديمى لدى المراهقين ضعاف السمع.**مجلة دراسات الطفولة**. جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة.

٩. سمير فنى (٢٠١٤). **أهمية الزرع القوقعى فى تنمية مهارة اللغة الشفوية عند الطفل الأصم** ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، عدد ١٢ جون ، ٢١٩ : ٢٣٨.

١٠.سهير شاش (٢٠٠٦). **علم نفس اللغة**. مكتبة دار زهراء الشرق. القاهرة.

١١. صلاح حافظ (٢٠٠٨). **الضعف القرائى والكتابى لدى ضعاف السمع- الأسباب والمظاهر والبرامج العلاجية**، الندوة العليمة الثامنة للاتحاد العربى للهيئات العامة ورعاية الصم، الدوحة-قطر.

١٢. صلاح مراد (٢٠٠٠). **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

١٣. طاهرة السباعى (٢٠٠٣). الاستماع والتحدث فى سنوات العمر المبكرة. المجلس العربى للطفولة والتنمية، **مجلة الخطوة**، العدد ٢٠، يوليو: القاهرة.

١٤. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). **الإعاقات الحسية**، القاهرة :دار الرشاد للنشر.

١٥. عبد الفتاح صابر عبد المجيد (٢٠٠٠). **التربية الخاصة لمن؟ لماذا؟ كيف؟**، القاهرة :دار الصفوة للطباعة والنشر.

١٦. عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٣). **ذوو الإعاقة السمعية : تعريفهم وخصائصهم وتعلىمهم وتأهيلهم**- القاهرة ، عالم الكتب.

١٧. عبده سعيد الصنعاني (٢٠٠٩). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدي الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.

١٨. عبير مرسى (٢٠٠٧). أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الإنجاز وتحقيق الغرض والدقة في استخدام الطالبات المعلمات لكتاب إلكتروني.كلية البنات-جامعة عين شمس.القاهرة.

١٩. العربى محمد عبدالحميد مرسى (٢٠١٥): رسالة دكتوراة ، جامعة بنها. كلية التربية النوعية . قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢٠. عصام توفيق قمر (٢٠٠٨). **التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية فى المدرسة الابتدائية**. القاهرة: المكتب الجامعى الحديث.

٢١. فاروق البوهى ، أحمد محفوظ (٢٠٠٨). **الأنشطة المدرسية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٢. محمد السيد صديق (٢٠٠١). سيكولوجية الطفل المعوق سمعيا وأساليب تواصله مع الآخرين،دراسة إرشادية ، **مجلة علم النفس**، مجلة فصلية، العدد(٥٧) السنة (١٥)، ص ٢٥.

٢٣. محمد حسين ، نجوى وزير (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنى سويف، عدد ديسمبر، الجزء الثانى.

٢٤. محمد حماد عبد الخالق ، هدى شعبان (٢٠١٣). **الإعاقة السمعية ونظرية العقل**، الرياض، دار الزهراء.

٢٥. محمد رشدى أبو شامة (٢٠٠٥). منهج مقترح فى العلوم للمعاقين سمعيا فى ضوء نظرية التعلم ذو المعنى وفعاليته فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٦. محمود زايد ملكاوى (٢٠١١). **فاعلية برنامج تدريبى لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياّ إعاقة متوسطة فى مرحلة رياض الأطفال**، جامعة دمشق،المجلد ٢٧،العدد الأول والثانى.

٢٧.مروة إبراهيم الششتاوى (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وآثره على جودة الحياة للأطفال زارعى القوقعة الإلكترونية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية .

٢٨.منصور عبد الصبور (٢٠٠٨). **الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا في مدارس الدمج.** الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة ١٨-٢٠ مارس ، ٥٦ :٨٧.

٢٩.نهلة عبد العزيز رفاعى (٢٠٠٩). **اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال (الصورة المعدلة)**، القاهرة، جامعة عين شمس.

٣٠.ولاء ربيع (٢٠١٢). بعض المتغيرات النفسية المنبئة بجودة الحياة النفسية لدى طالبات الجامعة من المعاقات سمعيا، **مجلة كلية التربية** – جامعة دمنهور، مجلد (٤)، العدد (١).

ثانياً:المراجع الأجنبية

31. Bernhard, R., Eiβele, S., Ronald, L. & Erwin, L.(2002).**Receptive and expressive language skills of 106 children with a minimum of 2 years` experience in hearing with a cochlear implant**, International Journal of Pediatric, Otorhinolaryngology.
32. DesJardin, J. L.; Ambrose, Sophie E.; Eisenberg, L.S.(2009). **Literacy skills in children with cochlear implants: The importance of Early Oral Language and Joint storybook reading detail only available** . By: Journal of Deaf studies and Deaf Education,vol.14 n1 22:43.

33. Hoff, E. (2001). **Language Development, 2nd .Edition**. Connecticut: Wadsworth.

34. Hoff, E. (2005). **Language Development, 3rd .Edition**. United States: Wadsworth.

35. Richard t. Miyamoto., marcia j. Hay-mccutcheon.,karen iler kirk., derek m. Houston1 & tonya bergeson-dana.(2008). **Language skills of profoundly deaf children who received cochlear implants under 12 months of age**: a preliminary study, Acta Otolaryngol downloaded from informahealthcare.com by Indiana Univ Sch of Dentistry on 12/16/10 for personal use only.

36. Ertmer ,Godren , Papsin (2003): Non Verbal and Verbal Communication of Education of the Sandiego state University, Sandiego state University.

37. Alison, Ross. (2006). Effects of parental style of interaction on language development in very young severe and profound deaf children, **International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology**.

38. Gebsson, Patricia (2011). Family perceptions of outcomes following early identification of deafness submitted to department of speech language hearing: schooled pf the university of Kansas doctoral research of doctor pf philosophy.

39. Schwarez & Lisa (2014). Procedures affecting language and verbal language skills for hearing-impaired children, American Annals of the deaf infants.